العدد ٩١ ❊ ثمن العدد قرش صاغ ❊ السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادرة

حيفا الاحد ٩ ربيع اول سنة ١٣٤٤ الموافق ٢٧ ايلول سنة ١٩٢٥

استدراك على استدراك

حول تعديل قانون المجلس الاسلامي

لا حديث للناس في فلسطين اليوم غير المجلس ففي اي مجلس اجتمعت لا تسمع الا حديث المجلس وقانونه والجلسات ونتائجها والاحتجاجات وتأثيرها حتى اصبح القوم في شغل شاغل عما سواه

ولا نلومن احداً لاهتمامه لان المجلس الاسلامي يتوقف على سيره مصالح العباد الدنيوية والدينية فالناس اذاً معذورون في الاهتمام به دون سواه من المسائل التي لها علاقتها الكبرى في حياتنا الاجتماعية

ولقد كنا رجونا العقلاء والزعماء اقفال باب المناظرات بشأن قانون المجلس خوفاً مما تحدثه تلك المناظرات من الاستياء في النفوس وما ينتجه من التحزب فاتهالت علينا الرسائل من كل حدب وصوب يطلب اصحابها منا ان نفسح لارباب الاقلام والاخصائيين مجالا في اليرموك يجولون فيه توصلا الى تعديل يلائم المصلحة العامة و يتفق مع الغاية التي اسس من اجلها المجلس الاسلامي

نزلنا على هذه الرغبة وخضنا مع الخائضين في هذا الموضوع وقد وجدنا حلا يوافق عليه المعترضون والمجلس وشيعته على السواء وهو تعيين لجنة من الحقوقيين الاخصائيين ينتخبها المجلس لتتولى تعديل القانون واشترطنا ان تكون حيادية لا من المعترضين ولا من الموظفين فاستحسن اقتراحنا كل من يريد لامته خيراً .

ثم تلقينا من احد الافاضل المقالة التي صدرنا بها العدد الماضي وعنوانها « حول تعديل قانون المجلس الاسلامي واستدراك على مقال » شكر فيها كاتب المقال الرئيسي في العدد ٨٨ من صحيفتنا اليرموك لتأييده فكرة تعديل القانون ولاقتراحه القيم بتشكيل لجنة حقوقية تنظر فيما يجب ادخاله من التعديل لعرضه على الهيئة العامة واستدرك عليه نقاط منها :

قال :« ان جعل حجة المعترضين وحجة المجلس في سباق واحد غير عدل من حيث المبدأ لان المعترضين بتمسكهم بضرورة التعديلات من قبل لجنة تنتخبها الهيئة العامة انما يتمسكون بحق الامة و يرون في ذلك تثبيتاً لحق عام لها في حين ان المجلس بتمسكه بحرمان الهيئة العامة من النظر في التعديلات وحصرها في شخصه انما يتمسك بحق خاص له فيه حرمان الامة من حق عام .

ثم يقول : اما فكرة تعديل القانون من قبل لجنة حقوقية اخصائية فهي فكرة لها قيمتها ولكن تطبيق ذلك لا يمنع الهيأة العامة من حق تدقيق التعديلات بواسطة لجنة من قبلها اولا . ولو لم يكن في ذلك الا تثبيت حق يحاول المجلس ان يحصره فيه لكفى» .

نحن لا نوافق الكاتب الفاضل على استنتاجه من ان جعل حجة المعترضين وحجة المجلس في سباق واحد غير عدل لانه نظر الى المقدمات التي اتخذها كل من الفريقين حجة له ثم حكم لاحدهما ولو اعتبر النتائج لوجد المعترضين والمجلس متوافقين على النتيجة وهي التعديل لكنهما اختلفا في طريق الوصول اليه فقوله (غير عدل) ليس بعدل .

على ان تعيين لجنة تنتخبها الهيئة العامة معناه ان للهيئة العامة [illegible] حق النظر في التعديل والمادة واضحة على رأي الكاتب تمنح المجلس الحق بان ينظر فيما يراه من التعديلات و يعرضها على الهيئة ولكنها لا تحصرها فيه . فهم من هذا ان النظر في التعديل وعرضه على الهيئة حق من حقوق المجلس كما يصرح القانون الحالي فاذا اقترحنا على المجلس تأليف لجنة حقوقية اخصائية تنظر في التعديل المقتضى ثم عرضه على الهيئة العامة فانما نقترح هذا حسما للخلاف ليس الا وتوصلا الى النتيجة التي يطلبها الكاتب ومن على رأيه اللهم الا اذا ارادوا ان تنتخب الهيئة العامة تلك اللجنة فيكون هذا الطلب رجوعا الى اول الخلاف بعد الوصول الى تلافيه

وليس من العدل ان نتهم المجلس بتهمة حرمان الهيئة العامة من النظر في التعديلات ما دام المجلس لا يستأثر بهذا الحق بل يجعل النظر فيه مشاعاً بين الهيئة العامة عملا بنص المادة

اما القول بان المجلس لم يرد التعديل او على الاقل لم يتنبه الى ما يجب تعديله بدليل انه لم يعرض الا المادة الخامسة فلما تم تعديلها او تفسير ذيولها صرف الناس فهذا قول لا يلزم المجلس الحجة ما دام لكل واحد من المندوبين حق في ابداء رأيه وطرح اقتراحه فكان ينبغي لكل من يرى تعديل مادة ما ان يدلي دلوه

والآن فقد علمنا ان المجلس كتب الى جميع المندوبين يستطلعهم رأيهم في التعديل قبل ان نتقدم باقتراحنا بتأليف لجنة حقوقية اخصائية ليشترك في تعديل الجميع ومتى توفرت لديه الاقتراحات سيدعو الهيئة العامة للنظر في التعديلات فما رأته موافقا اقرته ولعمري ان هذه فكرة حسنة لا تبقي مجالا للاعتراض بل توحد المساعي اذ يشترك في تعديل القانون جميع الهيئة العامة

والخلاصة فان لنا كلمة نعرضها على مسامع زعماء المسلمين وعقلائهم وهي ان لا يتخذوا الصحف السيارة واسطة للبحث في مسألة تتعلق بكيانهم بل ينبغي ان يقتصر البحث بها في مجتمعاتهم الخاصة فقط واما الانتقاد العلني والغض من كرامة الاشخاص سواء كانوا من الموافقين او المعترضين فهذا ما لا يصح ان يلجأ اليه في وقت من الاوقات فليكن حديثنا عن مجلسنا الاسلامي وعن [illegible] اننا محصورا بيننا فالمسلمون في مسائلهم العائلية ينبغي ان يكونوا كالعائلة الواحدة لا يصح [illegible] شيء حال من حالاتها حسنة كانت او سيئة

نقول هذا ونرجو كل مفكر يغار على امته ان يضيق دائرة الخلاف ما امكنه فانا بحاجة ماسة الى التعاضد والتكاتف واجتماع الكلمة وان نصل الى غايتنا الا بالاتحاد والتساهل

المنشور الافرنسي

الى الدروز

هذا هو نص المنشور الذي القته الطيارات الفرنسوية حديثاً على سكان جبل الدروز

ايها الدروز

«اقتربت الساعة التي تعرفون فيها قوة جيشنا والتي ستحملون فيها نتائج ثورتكم . لقد اختبرتم مضاء سلاحنا في معركة المسيفرة . وانه لواجب تذكيركم ان فرنسا لا تقاتلكم وهي مدفوعة بعامل البغض ولكنها تعاقب المجرمين كلا بحسب جرمه»

«ان الاشخاص ذوي البصيرة الذين يتركون منذ الان السلاح ويقدمون خضوعهم سيكونون في مأمن على حياتهم في ما اذا سلموا الى احد مخافرنا . وكذلك تضمن الحياة للشيوخ الذين يأتون الى دمشق لتقديم خضوعهم»

ايها الدروز

«عودوا الى رشدكم وقدموا خضوعكم اذ لا يزال لديكم وقت للخضوع

القوا السلاح وتقلدوا بدلا منه المحراث لانبات ارضكم فذلك خير لكم ولمستقبلكم »

عبد الكريم يحدث عن انتصاراته

فرنسا تخسر ٢٢ الف جندي و ٧٥ الف بندقية

حملت البرقيات نبأ اتخاذ الحكومة التدابير اللازمة لمنع الطيارين الاميركيين من شد ازر الافرنسيين في محاربة الريفيين وقد جاء في احدى الصحف الاميركية انه لما اتصل بالامير محمد عبد الكريم ان جماعة من الطيارين الاميركيين عزموا على الانتظام في سلك فرقة الطيران الفرنسوية في المغرب الاقصى كتب كتابا مطولا الى جريدة « الاميركان » التي تصدر في نيورك بسط فيه رأيه في هذه المسألة وفي مسألة الصلح كما يرويها الافرنسيون وضمنه طائفة من المعلومات عن الانتصارات التي احرزها والى القاري بعض ما جاء في كتابه :

قال عبد الكريم في كلامه عن مسألة الطيارين الاميركيين : « واتصل بي ان فريقا من الطيارين الاميركيين تطوع للخدمة الجوية في الجيش الافرنسي الذي يحارب « المغاربة المتوحشين » ويزعم الفرنسويون ان عدد هؤلاء الطيارين سيبلغ مئة قبل انتهاء الفصل الحالي اما انا فلا اعتقد انه يوجد مئة اميركي بلغت بهم الحماقة ان يقدموا على عمل كهذا بل اعتقد عن اخلاص ان هذه الاراجيف ليست سوى ضرب من ضروب الدعاية (البروبغندا) الفرنسوية

« و يلوح لي ان الافرنسيين يظنون ان الامم الاخرى تحسب المحاربة في جانب فرنسا شرفاً عظيما وان السماح للشبان الاميركيين بالمجازفة بارواحهم في سبيل فرنسا من المميزات الكبرى وقد يكون للخبر الذي اتصل بي شيء من الصحة وهو ان وزارة الحربية الفرنسوية اغرت فريقا من الاميركيين بالذهاب الى المغرب الاقصى بطيارات فرنسوية ولكن سواء كان الخبر صحيحاً او مختلقاً فانني احذر امثال اولئك الشبان من عاقبة عملهم واقول لهم ان الحرب التي حمي وطيسها الان بين الريفيين من جهة وفرنسا واسبانيا من جهة اخرى ليست نزهة وان الريفيين سيسلكون بعد الان مسلكا سلكته فرنسا واسبانيا وكانوا هم (اي الريفيون) يترفعون عنه حتى اليوم و ينطوي هذا المسلك على :

١ = معاملة كل جندي فرنسوي يقع في اسر الريفيين معاملة اسرى الحرب

٢ = معاملة كل مغربي او مسلم من افريقية الشمالية يحارب في جانب فرنسا معاملة الخائن

٣ = قتل كل اجنبي يحارب في الصفوف الفرنسوية رميا بالرصاص

هذا وانني مضطر الى هذا التصريح لعدم وجود جرائد عندنا ننشر فيها ما نريد نشره عن الحركات الفرنسوية ولا يخفى ان جميع الاخبار التي يطلع عليها العالم عن الحرب الريفية تستقى من المصادر الفرنسوية وقد اذاعت فرنسا انها تقاوم الخطر الافريقي الذي يهدد المدنية الغربية ومثل هذا الاختلاق والتلفيق يستفز الشبان من طلاب الشهرة الى خوض غمار حرب لا يعرفون من اصولها و بواعثها شيئا فانا انصح لاولئك الشبان بان يبقوا في احضان امهاتهم

الى ان قال عبد الكريم : « وقد كتمت القيادتان الفرنسوية والاسبانية الحقيقة عن شعبي البلادين (فرنسا واسبانيا) اجل كتمت القيادة الفرنسوية عن الشعب الفرنسوي انه منذ اليوم الذي شهرت فيه الحرب علينا خسرت ثمانية الاف جندي فرنسوي واربعة عشر الف جندي من ابناء المستعمرات الفرنسوية المنكودي الطالع الذين ساقتهم الى المغرب الاقصى ليدافعوا عن مصالح متموليها وكتمت ايضاً عن العالم ان خمسة وعشرين الفاً من جنود المستعمرات الفرنسوية فروا من صفوفهم وانضموا الينا بمعداتهم الحربية

وانني اراهن الفرنسويين على ما يريدون اذا استطاعوا ان يقولوا انهم اسروا حتى الان مئة رجل من الريفيين واذا كان في استطاعة فرنسا ان تثبت ذلك امام لجنة محايدة فانا مستعد ان استبدل كل ريفي اسرته هي بعشرة فرنسويين من الذين اسرتهم انا

ولو اراد القائد الفرنسوي ان يقول الحقيقة لقال انه من اليوم الذى شرعوا فيه في مهاجمتنا غنمنا منهم خمسة وسبعين الف بندقية وكميات عظيمة من الذخيرة ومئة وعشرين مدفعاً رشاشا واسقطنا ٣٠ طيارة من طياراتهم

الى ان قال : « والفرنسويون يسيرون الجنود المغاربة في الصف الاول والجنود الفرنسوية وراءها ومع انني اعلم ان رجالي الريفيين الشجعان يحاربون دولتين عظيمتين فستعلم فرنسا قبل انقضاء الصيف مبلغ طيشها كما علمت اسبانيا

رد على مقالة

حول المجلس الاسلامي الاعلى و بيان حقائق

قرأت مقالة بتوقيع صاحب حريدة صوت الشعب تحت عنوان اسرار مكشوفة حول المجلس الاسلامي الاعلى قد استغربت جدا خوضه بهذا الموضوع اذ لا علاقة له به لانه طائفي بحت لا يستطيع ان يفهمه بدليل انه لم ينفذ الى روح التعليق الذي نشرته بتوقيعي باسم الجمعية عن القانون والقصد النزيه الذي نقصده من محاولتنا نقد خلل القانون والعمل على اصلاحه حفظا لكيان هذه المؤسسة التي كانت جمعيتنا من اول العاملين على إشادتها قبل ان يخطر على بال اكثر هيئة المجلس الحاضرة ونرى انه يحسن صنعا اذا حافظ على حياده في هذه المسئلة الطائفية وشعوره انه لا يحق له ان يدخل يده فيها مباشرة اذ ان واجب الصحافي ان يقف عند حد نشر ما يرسل اليه من المسلمين الذينهم اصحاب البيت وصاحب البيت ادرى بالذي فيه

ولكن اريد ان اناقشه بعبارة درجها بمقالته وهي قوله ان عملنا ليس في مصلحة الامة بشيء وان المسئلة لا تخرج عن كونها مسئلة شخصيات اننا نأسف جدا من كونه هو وكثير من الناس يخلطون بين الاشخاص والمبادي لان هناك فرقا عظيما بين المجلس الذي هو شخصية معنوية دائمة و بين الهيئة التي هي اشخاص يطرأ عليهم التبدل والتغيير

ان الذي يدقق فيما نشرناه من التعليق على القانون يرى اننا نسعى لتقوية كيان المجلس وحسن سير اعماله اذ انه كان في وسع المجلس ان لا يكتفي بتعديل المادة الخامسة الذي لا يقدر احد ان ينكر ان حرصه واهتمامه بتعديلها هو لاجل تأمين اعادة انتخابه عن طريق البلديات لزعمهم ان بعض البلديات تريد ان تعاكسهم بالانتخابات

والغريب انهم بعد ان عدلوا المادة اقفلوا باب المداولة وبلغوا المندوبين الانصراف وان وظيفتهم انتهت وظنوا انهم بهذا التعديل آمنوا الاحتفاظ بكراسيهم

ان الامة الاسلامية الفلسطينية صاحبة هذه المؤسسة هي المسئولة بتعديل واصلاح القانون ليكون ضامنا وكافلا لسلامتها وبقائها

اننا لا ندري بعد ان اعترفت هيئة المجلس بنقص القانون كيف ضربت صفحا عن مواصلة المداولة والابحاث فيما يجب اصلاحه طبقا لرغائب الامة الاسلامية في حين انه كان يجب على المجلس ان يحضر اللوائح للمندوبين اثناء الاجتماع بنتيجة درسهم واختباراتهم بمدة الاربع سنوات وان يشرحوا ملاحظاتهم ومطالعاتهم واقتراحاتهم لاصلاح القانون

ان الحكومة بعد ان كانت هي القابضة على هذه المؤسسة قد اذعنت ودعت مندوبين لوضع القانون وانتخاب المجلس وقررت فصل علاقتها واستقلال المجلس بها واصبحت الامة هي القابضة عليها وتريد اصلاح قانونها ان من جملة نقص القانون زوال حق المندوبين المنوط بهم مراقبة المجلس وان الامة لا يمكن ان ترضى بتعطيل حق مراقبتها وهو المبدأ الذي جاهدت لاجله السنين الطوال

ان من جملة نقص القانون عدم استقلال القضاء وقد ثبت بالتجربة تأثير بعض الاعضاء على القضاء بقضية احد تجار نابلس المتوفي ولم يستطع القضاء ان ان يعين شقيق المتوفي الذي هو من ذوي الكفاية ليكون واحدا من ستة ناظرا اووصيا على قصر شقيقه وعلى تركته التي ربما تبلغ خمسين الف جنيه اموالا منقولة وغير منقولة

ان من جملة نقص القانون عدم تقييد الاعضاء وكثيرا ما رأينا احدهم يترك وظيفته وهو يسرح ويمرح بطول البلاد وعرضها لتأسيس احزاب اوقعت المنتسبين اليها بمشاكل وتفرقة وانقسام حتى ادت الى منازعات في بعض القرى قد تملىء دوائر العدلية بقضاياها والسجون بمجرميها

ان من جملة نقص القانون عدم حسم شيء من رواتب الاعضاء عند تركهم وظيفتهم بحسب الاصول المتبعة فاننا نرى الواحد منهم ينفك عن رأس وظيفته و بنهاية الشهر يتقاضى راتبه الضخم و يصله الى بلده ناسيا ان الراتب هو اجرة يتقاضاها من اموال الامة مقابل عمل يعمله ولو كان الواحد منهم موظفا تحت مراقبة الحكومة لم يقدر ان ينفك يوما واحدا عن رأس وظيفته

ان من جملة نقص القانون عدم تحديد رواتب الاعضاء بحسب الجلسات تخلصا من الاسراف والاضرار بمصالح العباد ولو تنزل الراتب الضخم الى حد معقول لقلت هذه الضجة والمفاسد المنتشرة في البلاد من جراء المزاحمة على الكراسي

ان من جملة نقص القانون عدم توسيع صلاحية رئيس المجلس لان القانون الحاضر لا يجعل له ادنى ميزة عن سائر الاعضاء وان من القواعد المرعية ان يكون له سلطة فوق سلطة الاعضاء بالامور الادارية والقلمية والتنفيذية وقد مضت الاربع سنوات ولم يسن النظام الداخلي الى غير ذلك من الملاحظات التي جملتنا ننتقد المجلس على عدم اهتمامه بالتعديلات وعلى فضه المندوبين بدون نتيجة مفيدة

والغريب ان المجلس بينما كان يعترف بوجود نقص القانون و يرى وجوب تعديله قبل الاجتماع و باثنائه فعندما رأى انسحاب بعض المندوبين وشعر انه تأمن على وجود الاكثرية اختصر البحث على تعديل المادة الخامسة واقفل باب البحث بالمسائل الاخرى الحيوية ونسي ما كان اذعن به

فلسنا ندري اذا لم ننتقد عمل المجلس ولم نعمل على اصلاح الخلل الواقع كيف نكون قائمين بواجبنا بحماية هذه المؤسسة وصيانتها من الاضطراب والوهن فان كانت هيئة المجلس تظن ان تصديق الحكومة على المادة الخامسة هو فوز وانتصار ويحاولون ان يصوروا معارضتنا الشريفة المعروفة لمصالح المجلس والامة على على غير وجهها ليشوهوا الحقيقة وليشفوا غليل اثرتهم وتحكمهم فهم وحدهم الذين يعملون في الواقع على النكاية بهذه المؤسسة وهدمها وهدر قوى الامة وشلها ولا شك ان التاريخ سيسجل لهم حينئذ اسوأ الذكرى ويخصص لهم اسود الصحائف على استخفافهم بالشؤون الاسلامية واساءتهم لها

ان من تأمل جواب الحكومة لرئيس المجلس الذي من جملته هذه العبارة عند حرف (ج) (ان علاقة الحكومة بالمجلس يجب تحديدها بدقة اكثر مما هي عليه الآن) يشعر ان الحكومة تريد ان تجس النبض لاجل ان تمد يدها لهذه المؤسسة وليكون لها علاقة ومداخلة بها فيما ترى من المسئول حينئذ اليست هيئة المجلس هي المتسببة بذلك فوالله لو ان كرامي المجلس شاغرة منهم لرأيتهم بمقدمة الناس يزبدون ويرعدون و ينادون باعلى صوتهم على وجوب تعديل القانون واصلاحه لتأمين سلامة هذه المؤسسة ولكن الغرض يعمي و يصم

واما ما ذكره صوت الشعب بمقالته المذكورة من انه يدور على الالسن ان السيدين امين التميمي وسليمان عبد الرزاق طوقان وجماعة اخرين طلبوا الى رئيس المجلس اقالة السيد عبد اللطيف صلاح وانه رفض ذلك فهذه اراجيف يقصد بها التضليل وقلب الحقائق لان جمعيتنا لما علمت ان السيد عمر البيطار حامل مضبطة موقع عليها من ثلث المندوبين ليتحصل على اقالة احد الاعضاء اوفدت الى القدس ثلاثة من رجالها وهم السادة امين التميمي وفريد العنبتاوي وعزة دروزه وعقدوا معه جلستين خصوصيتين بحضور سماحة رئيس المجلس واقنعوه بالعدول عن هذه الفكرة وقرروا السعي والاهتمام لاصلاح القانون والدخول بالانتخابات الجديدة وهما اي الرئيس والسيد عمر حيبان يرزقان يشهدان بما قلناه

الا فليتق الله المجلس وليشفقوا على هذه الامة ولينبذوا العواطف وليعملوا على خدمة المبدأ والمصلحة العامة وليتروا قليلا ليرجعوا الى ضمائرهم وليهتموا

لرتق الفتق الذي فتقوه ذلك اجمل بهم من ان يوعزوا بقلب الحقائق وتشويهها

وليعلموا ان الامة ليست مسخرة لهم وان الامة هي صاحبة هذه المؤسسة ولم تكن ملكا لهم وانهم ان لم يعملوا لاصلاح القانون وان لم يذعنوا لحق مراقبة الامة على المجلس قبل مباشرة الانتخابات فانهم لا شك خاسرون و بغرورهم نادمون ولثقتهم فاقدون وان غداً لناظره قريب

رئيس الجمعية الاسلامية

حافظ طوقان

أخبار محلية

لمقابلة المندوب السامي

رفعت اللجنة التنفيذية كتابا الى المندوب السامي تطلب فيه تعيين وقت لاستقبال وفود البلاد الذين سيحملون تقرير اللجنة ومتى تعين الوقت ستنشر اللجنة بيانا في الصحف تدعو فيه البلاد الى ارسال وفودها للقيام بما ذكر

وقد علمنا ان كلا من الحزبين الوطني اعدا تقريراً بهذا الشأن فنرجو ان تتوحد هذه التقارير وتقدم باسم فلسطين كي لا تظهر الامة امام المندوب الجديد بمظهر الاختلاف

صاحب جريدة الف باء

بلغنا ان يوسف افندي العيسى صاحب جريدة الف باء الدمشقية قدم بمهمة تشويق بعض الجرائد في فلسطين ومصر لتشويه الحركة الدرزية الوطنية ووصمها بالاعتداء على المسيحيين وقد اظهرنا استغرابنا للمحدث الثقة فاكد لنا ذلك وايده بكتابات الف باء ضد الدروز وتجسيمه اعتداء الدروز على المسيحيين الذين يتجسسون للافرنسيين على جيرانهم ثم قال وان شئت جمعتك باحد اصحاب الجرائد الفلسطينية الذي شوقه يوسف افندي للكتابة

قلنا انا نستغرب سلوك النمل المحترم هذا الطريق الوعر لا سيما وقد عرف بجرأته الادبية وتجرده عن التعصب الطائفي فعسى ان نقرأ له في جريدته ما ينفي هذه التهمة الشنعاء التي نود ان لا تلصق به

ابراهيم النجار

وقدم الثغر الصحفي المعروف ابراهيم افندي سليم النجار ثم غادره الى القدس ولا ندري مهمة الاخير

***

سيادة المطران حجار

عاد سيادة المطران حجار من رحلته في ايطاليا فعسى ان لا تكون اقتصرت رحلته على المسائل الدينية وان لا يضن على الصحف بما قدمه لمصلحة فلسطين في هذه الرحلة

كلمة زعماء الجبل

اتصل بنا من اخبار جبل الدروز ان كلمة زعمائه مجمعة على الدفاع حتى النهاية وان لا صحة لما ينشره بعض الصحف السورية من وجود اختلاف بين الزعماء

المحاباة في تلزيم الملح

لفخامة المندوب السامي

منحت الحكومة سنة ١٩٢٣ الجمعية الاقتصادية اليهودية التابعة للسر الفرد موند امتيازاً لاستخراج الملح من عتليت تبيعه لها كي تبيعه للاهالي بمبلغ ٢٦٥ غرشا الطون وكان اعطاء هذا الامتياز سراً ولم يظهر للعيان الا بعد المباشرة بالعمل بموجبه ولكنه لم يوقع عليه رسمياً بعد

وقد ثبت للحكومة ان الثمن المتفق عليه للطون الواحد فاحش جداً اذ انها اضطرت مرة الى وضع تقديم خمسماية طن من الملح للمزايدة العلنية اذ قصر صاحب الامتياز المذكور عن تقديمها فقدمها احد التجار العرب في يافا بمبلغ ٢١٠ قروش واظهر رغبته الشديدة في انقاص هذا السعر اذا رغبت الحكومة في الاتفاق معه على تقديم كميات اكبر ولكنها لم تنظر في طلبه هذا المفيد خوفاً من الجمعية اليهودية المذكورة وهي تابعة لاحد اقطاب اليهود البريطانيين

وان المعلومات الصحيحة الواردة الى اللجنة تدل على الدائرة المختصة في الحكومة غير راضية البتة عن اعمال الجمعية وان هذه لا تزال تقصر عن تقديم الكميات والانواع المطلوبة من الملح

فمن حيث انه ثبت الحكومة انها قادرة على ابتياع الملح المطلوب من العرب بسعر ادنى من الذي تقدمه اليوم للجمعية اليهودية

وحيث ان ذلك الامتياز المذكور لم يوقع عليه بعد وهو كالعدم من الوجهة القانونية

وحيث ان اكثر مساهمي هذه الشركة والمشتغلين فيها هم من الغرباء الذين يجب تفضيل ابناء البلاد عليهم في استثمارها

فان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني تطالب الغاء الاتفاقية المذكورة ووضع ذلك الامتياز للمزاد العلني كي يمنح للذي يقدم الشروط والاسعار الاكثر ملائمة للمصالح العامة من ابناء البلاد

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

***

وفد بريطاني

سافر وفد بريطاني برئاسة السر جلبرت كلايتون وسكرتيرية انطونيوس افندي مساعد مدير معارف فلسطين الى نجد وغاية هذا الوفد الظاهرية تحديد الحدود بين نجد والعراق والشرق العربي والباطنية حمل ابن سعود على الخروج من الحجاز والانسحاب لبلاده

وسفر هذا الوفد دليل قاطع على ان الجو قد صفا بين بريطانيا والحجاز وما كل ما يعلم يقال

فرار المانيين

من الفرقة الافرنسية المختلطة

قبضت حكومة فلسطين على تسعة المانيين فروا من الفرقة الافرنسية المختلطة التي تحارب جبل الدروز وقد اودعتهم السجن في عكا وستنظر المحكمة في امر تسليمهم الى السلطة الافرنسية او عدمه

قلنا : ان العادة الجارية بين الدول ان لا يسلم الجنود او الضباط الفارون الملتجئون الى دولة اخرى ولكن هناك اتفاقية عقدت بين السر هربرت صموئيل والجنرال غورو على تبادل تسليم مثل هؤلاء الجنود الا ان وزارة المستعمرات لم تصادق عليها حتى الان ولا ندري ما سيكون من امر هؤلاء الفارين

وقد علمنا ان جنديا من التبعة البلجيكية فر من الفرقة نفسها وهو اليوم بالقدس وفرار هؤلاء الجنود يؤيد رواية مكاتبنا في عمان من التجاء جنديين افرنسيين الى منطقة الشرق العربي

***

الامير عادل ارسلان

كنا ذكرنا ان سعادة الامير عادل تعين سكرتيراً للمجلس الاسلامي وقد علمنا انه لم يتعين بعد وانما اصبح في حكم المقرر تعيينه في هذا المنصب

وبهذه المناسبة نذكر انه لما كان سعادته في حيفا مع مدام سان بوان الكاتبة الافرنسية الشهيرة طالبت السلطة الافرنسية من حكومة فلسطين اخراجه بحجة ان وجوده يزيد نار الثورة الوطنية اضطراما فقابل يومئذ المستر ابرامسون حاكم المقاطعة الشمالية ولم نشأ ان نذكر شيئاً عن ذلك في ذلك الحين

ونحن لا ندري باي حق تطالب فرنسا اخراج الامير افلا يكفيه ان يكون بعيداً عن اهله ووطنه مدة اربع سنوات حتى تلاحقه في منطقة خارجة عن انتدابها ونفوذها . على ان لنا الثقة التامة بحكومة فلسطين بان لا تعير هذا الطلب اذنا صاغية لانه يسقط من حيثيتها و يغض من كرامتها

* *

هل هذا صحيح ؟

يقال ان يوسف بك الزين العضو النيابي في لبنان الكبير عن جبل عامل قدم فلسطين ومنها الى الشرق العربي لمفاوضة الامير عبد الله بامر عشائر البدو الذين يساعدون الدروز في ثورتهم

و يقال ان سعد الدين شاتيلا حمل عشرين الف ليرة الى حكومة الشرق لتوزيعها على العشائر اجرة قعودهم عن المساعدة

و يقال ايضاً انه القيت بعهدة سعد الدين مهمة لا تخلو من المجازفة

***

قسمة فلسطين

الى لوائين

نشرت الجريدة الرسمية في عددها الاخير بتاريخ ١٦ الجارى المنشور الاتي بتوقيع فخامة المندوب السامي

تقسم فلسطين اداريا الى لوائين

١ — اللواء الشمالي و يشتمل على اقضية حيفا وعكا والناصرة وطبريا وصفد ونابلس وجنين وطول كرم و بيسان، و يكون مركزه حيفا

٢ — القدس واللواء الجنوبي و يشتمل على اقضية القدس ورام الله و بيت لحم واريحا و يافا والرملة وغزه وحبرون «الخليل» و بئر السبع و يكون مركزه القدس

***

مندوب فلسطين

فوضت اللجنة التنفيذية العربية سعادة الامير شكيب ارسلان في عرض قضية البلاد والدفاع عنها لدى جمعية الامم في جنيف ضمن مقررات المؤتمرات الفلسطينية السابقة

***

= حاصبيا وراشيا = شق عصا الطاعة اهل حاصبيا وراشيا وقد بدأ الاعتداء على الجنود الموجودة هناك .

***

في الحجاز

من انباء جده ان الوفد المصرى الذي ارسله جلالة ملك مصر برئاسة الشيخ مصطفى المراغي بقصد اصلاح ذات البين بين الملك علي وابن سعود سافر من جده الى مكة بعد ان قابل الملك علي وقد استقبله في مكة السلطان ابن السعود استقبالا فخما .

***

ميزانية المسجد الاقصى

لشهر آب

جاء في ميزانية المسجد الاقصى لشهر آب ان مجموع ما وصل من التبرعات خلال الشهر المذكور بلغ ١٢٨٣ جنيهاً و ٧٢٤ مليما ومجموع ما صرف فيه بلغ ٧١١ جنيهاً و ٧٧٠ مليما فيكون الرصيد الباقي في الصندوق ٥٧٠ ٣٦ جنيهاً و ١٩١ مليما .

جامعة بيروت الاميركية

تفتح ابوابها لقبول الطلبة في دوائرها المختلفة ابتداء من صباح الاثنين في ٥ تشرين الاول (اكتوبر) لغاية مساء الاربعاء في ٧ منه . و بالنظر لكون العدد الذي يقبل في الصف الاخير من القسم الاستعدادي وفي الصف الاول من القسم العلمي محدوداً فعلى طالبي الالتحاق بهذين الصفين ان يتسارعوا للدخول ما دام ثم مراكز فارغة . ولقد اعذر من انذر

حبيب كوراني

مدير التسجيل

أنباء البلاد العربية

الناصرة

لمكاتبنا المتجول

يثني اهالي الناصرة على حضرة قومندان البوليس سليم افندي حنا فانه جمع الى طيب الخلق و كرم الطبع السهر على وظيفته لذلك قلما تسمع بحادثة في قضاء الناصرة ونحن بدورنا نردد هذا الثناء مؤملين من الحكومة تقديرهذا الموظف النشيط

***

صفد

سبق ان قدمت لكم نتفاً من الاخبار عن كل بلد زرتها واليوم هبطت صفد فوجدتها على غايتها يرام فالمدرسة العلمية مفتحة الابواب لطلاب العلم وقد انشئت بهمة وعناية الصفديين الكرام وفي طليعتهم الوطني الغيور والعالم الفاضل الشيخ اسعد افندي حاج يوسف قدوره مفتي القضاء وستخرج لهذا الوطن رجالا اكفاء يعول عليهم في المستقبل والاهالي يشكرون المجلس الاسلامي الاعلى الذي شد ازر فضيلة المفتي بايجاد هذه المدرسة الدينية التي لا تزال في اول نشأتها والتي يرتجى منها الخير العميم في المستقبل

البلدية — اما البلدية فانها والحق يقال باذلة قصارى الجهد بتنوير البلدة بالانوار الغازية وتنظيف شوارع البلدة و بالاعتناء التام في توزيع المياه على اربابها بصورة منظمة لا تدع مجالا للقيل والقال وذلك بهمة رئيسها الحالي احمد حسن افندي عبد الرحيم الذي اهمل تجارته وحول وجهه نحو الخدمة العامة وقد سمعت الاهالي يلهجون بالثناء عليه تقديراً لخدماته ولا انسى الثناء على الشاب ابو الفرج افندي رأس كتاب البلدية الذي يعامل الجميع ببشاشة لا يؤخر مصلحة احد ضمن دائرة اختصاصه

واذا فاتني الاجتماع بالطبيبين الحاذقين السيدين جمال وصبري عز الدين فانه لم يفتني سماع الثناء المستطاب عليهما لما يبذلانه من العناية في تطبيب البائسين

المعارف — تفقدت المدرسة الاميرية فسررت من انتظام برنامج التعليم فيها لا سيما وقد تولى تثقيفه اساتذة ادباء عاملون ولكن الراتب الذي يتقاضونه يكاد لا يسد حاجتهم فاوجه نظر مديرية المعارف في فلسطين الى هذه النقطة فقد قال الشاعر :

ان المعلم والطبيب كلاهما

لا ينصحان اذا هما لا يكرما

***

رسالة من عمان

لمكاتبنا

= وقعة المسيفرة = ان الحراب التي وقعت في المسيفرة بين الدروز والافرنسيين في يوم الجمعة المنصرم اسفر عن اندحار الافرنسيين تماما فقتل ما ينيف على ثلث القوة . وقد التجأ الى منطقة الشرق العربي جنديان اودعا دائرة القيادة . وجعلت السلطة درعا مقرا لمستشفياتها

= ٢٠٠٠ ليرة سورية = وزعت حكومة دمشق على اهل حوران ٢٠٠٠ ليرة سورية اعانة لهم على شراء البذار وزرع اراضيهم . ولكن هذه الاعانة لا تسمن ولا تغني من جوع

احراق المسيفرة — احرق الافرنسيون قرية المسيفرة وقتلوا كل من فيها من رجال ونساء ورموا شيخ القرية وعياله في بئر وهذه الفظائع ستولد انفجارا عظيما في نفوس الحورانيين بل تكون سببا لثورة حوران لان امثال هذا الاعتداء هو الذي اذكى ضغائن الدروز .

الزعيم الشهبندر — تتخبط صحف سورية تخبط العشواء في ايراد الخبر اليقين عن وجود الزعيم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر فبعضها يقول انه سافر الى مصر و بعضها يقول انه لا يزال في شرق الاردن والحقيقة انه اليوم في الجبل مع يحيى حياتي الاميرالاى اركان وفوءاد بك سليم وغيرهما من الوطنيين

ابعاد حيدر والحكيم

وقفت حكومة شرق الاردن كلا من سعيد بك حيدر وحسن بك الحكيم واخذت منهما كفالة وارسلتهما الى معان حيث لا يزالان فيها حتى اليوم .

الكلية الاسلامية

في بيروت .

لمؤسسها ورئيسها الاستاذ العلامة

الشيخ احمد عباس الازهري

لا يخفى ما لهذا المعهد العلمي الوطني من الخدمات الجليلة على العالم العربي فهو منذ ثلاثين عاما يجاهد في سبيل تربية ابناء الطائفة التربية الوطنية الحقة وتعليمهم العلم النافع وقد تكاملت اقسام التدريس فيه الان ففيه القسم الابتدائي والقسم الاستعدادي والقسم العلمي وتدرس فيه اللغات العربية والافرنسية والانكليزية تدريساً متقناً حسب احدث نظم التعليم في اللغات الثلاث المذكورة

وستفتح الكلية الاسلامية ابوابها لقبول الطلبة الليلية والنهارية يوم الخميس الواقع في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ وتبتدئ بقبول قيد طالبي الدخول من ١٥ ايلول و باجراء امتحانهم من ٢٥ منه ومن يرغب في الايضاح فليخابر رئيسها او يطلب برنامج الكلية من ادارة هذه الجريدة

الادارة

البرقيات العمومية

الحرب في المغرب الاقصى

باريس في ٢٣ سبتمبر — تقول الرسائل البرقية الواردة من فاس ان خضوع رجال القبائل مستمر ببطء بسبب رغبتهم في ان يحتل الفرنسويون اراضيهم اولا و يقاوم عبد الكريم هذه الحركة بكل شدة باخذ الرهائن في كل مكان

وقد قتل القائد احمد بن عبد السلام بن قاسم في اثناء اجراءات تطهير منطقة دوكان من الاعداء وقد كان عضدا قويا للافرنسويين وانعم عليه بنشان اللجيون دونور لبسالته و يعد فقده خسارة عظيمة لهذة المنطقة المهمة

لندن في ٢٣ سبتمبر — قامت العراقيل بوجه الخطط الحربية الفرنسوية في المغرب الاقصى لان الاسبان لم يتقدموا منذ انزلوا جنودهم الى البر في موردنو يفوا وقد سافر الجنرال بريمودى ريفيرا الى هناك ليفاوض الجنرال سانجورجو قائد مليلة في استئناف الهجوم

دين فرنسا لاميركا

تصريحات المسيو كايو

نيو يورك في ٢٣ سبتمبر — وصل كايو والبعثة الفرنسويه — ه

نيو يورك في ٣٠ سبتمبر — قال المسيو كايو «ان التاريخ لم يذكر ان فرنسا لم تف بعهودها وانا مقتنع اننا نصل بكثير من من الاخلاص المتبادل الى اتفاق عادل مستطاع التنفيذ وانه لا يسع اميركا وفرنسا اللتين حاربتا جنبا الى جنب مرتين الا الوصول الى اتفاق وثيق يقوم على قواعد السلام والحق»

وقد سافر الوفد الفرنسوي الى وشنطن — ه

خسارة الفرنسويين

في المسيفرة

باريس في ٢٣ سبتمبر — جاء في تلغراف من بيروت ان خسارة الفرنسويين في القتال الاخير في المسيفرة كانت ٤٠ قتيلا و ٨٠ جريحا جروح معظمهم خفيفة — ر

كتاب مفتوح

لحضرة الاديب الفاضل حسني افندي عبد الهادي المحترم

لقد اطلعت على نصيحتكم لابناء وطنكم المدروجة في جريدة الكرمل تاريخ يوم الاربعاء الواقع ٢٣ ايلول سنة ٢٥، في العدد ١١٤٢ تحت عنوان « رئيسنا الديني »

فتلوتها المرة بعد المرة وانا استغرب واعجب غاية الاعجاب بالنظر لما سبق اليه نظري في كتاب ايضاح الدلالات في سماع الالات للعالم الكبير الرباني سيدي عبد الغني النابلسي رضي الله تعالى عنه انه قال اذا اجتمع انسان في اهل بلدة اي في اكثرهم وحكم على الاقل بحكم الاكثر في فحكم هذا خطأ . لانه ربما يوجد في الباقي الاقل من هو اعظم واعلم من الاكثر . . . فكم بالاحرى اذا اجتمع بالقليل وحكم على الاكثرى بحكمه على هذا القليل فهذا يكون فوق الخطأ . وذلك لا يفيد باني انصد ان انسب للفاضلين عدم الاهلية والاقتدار حاشا ثم حاشا بل يفيد انني في حين صغرى كنت اطلب العلم قرأت علم النحو عند تقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف وقرأت في علم المنطق الاستقراء وانه ينقسم الى قسمين استقراء ناقص ومثلوا له بقولهم كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ الا التمساح وذلك اذ لم يكن يمكن الانسان معرفة جميع الحيوانات حتى يحكم عليها بذلك ومثلوا للاستقراء التام لتقسيم الكلمة وحصرها الى اسم وفعل وحرف لانهم تتبعوا الكلمات فوجدوها لا تخلو من احدى هذه الثلاثة . فكان من الواجب ايها الفاضل ان تستقرئ ولو استقراء ناقصاً حتى يكون اقل المراتب تنطبق عليه احد الاستقرائين . فحصرك العلم والبلاغة والذكاء والفصاحة في رجلين بين ٧٤٣٨٩٨ رجلا اظن هذا افراط وتعالي وتحزب : والبرهان قولك « اروني » كأنك اطلعت على كافة معلومات هذا المجموع وادركت مبلغ ما هم فيه من الذكاء والعلم والبلاغة والفصاحة حتى انك حكمت وتفردت بحكمك هذا الذى لم يسبقك عليه احد . فكان الاجدر بك ايها الفاضل ان تستقري ولو استقراء ناقصا كما تقدم . ولو لا اني اعهد بحضرتك الاخلاص لوطنك لتتبعي لكتاباتك الرنانة المملوءة بالوطنية الحقة لما كنت رفعت اليك هذا الكتاب آملا بوطنيتك ان لا يطرأ عليها خلل و . تتقيد بافراد بل تكون تسعى دائمًا للمجموع . سائلا منه تعالى ان يثبت لنا وطنيتك و يكثر من امثالك والسلام عليك

عكا

محمد توفيق حمو

بر سم التصفية

· دفاتر تجارية مختلفة الاشكال دفاتر كوبيا · ورق نشاف لبيض واحمر وفان بلاكنوت كل دفتر خمسين ورقة مغلفات · مسمغات · بلور كاز · صابون انكليزي

ان هذه الاصناف المبينة اعلاه معروضة للتصفية باسعار معتدلة موفقة فمن له رغبة في شيء منها فليخابرنا بعنواننا المعروف :

احمد الحاج ابراهيم واخوانه

حيفا فلسطين

العنوان البرقي

احمد ابراهيم = ص ؛ ٦٢

تلفون ٦٣

***

درر الحكام
شرح مجلة الاحكام

تم طبع الجزء الاول من كتاب درر الحكام شرح مجلة الاحكام لمؤلفه علي حيدر افندي ومعربه المحامي فهمي افندي الحسيني الذي طبع على نفقة رشيد افندي الحاج ابراهيم وفهمي افندي الحسيني وكمال عباس فمن شاء اقتناء هذا السفر النفيس فعليه بمخابرة احدنا رشيد الحاج ابراهيم مدير هذا المشروع = صندوق البريد ٦٢

الوكلاء

في يافا : ادارة مجلة الحقوق

في القدس : اسحق افندي الحسيني

في بيروت : عزة افندي قريطم

في دمشق : المحامي راشد افندي البيلاني

في بغداد : ذكي بك قدري

في حلب : محمد افندي عقيل

ثمن الجزء الاول ٥٠ قرشا

بيتسر وزيرلي

حيفا — في بنايات جامع الاستقلال

وكلاء فبارك المانية مهمة لجميع الالات الزراعية محركات طلمبات وطواحين ومكابس ومعاصر زيت الخ

حيفا = فلسطين

صندوق البريد ١٨٣

الابواب الحديدية السحابة

المجلدة على الوجهين والمكفولة من العطل

اطلبها من محل **مصباح الغلاييني**

او من وكلائه مصباح البيروتي في حيفا

: : محمود اليافاوي في نابلس

: : المعلم نارد جريس القدس

والاسعار لا يزاحمها احد

ابو شعر واو بري

في دمشق

الحائزين على الشهادة الملوكية

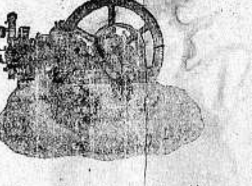
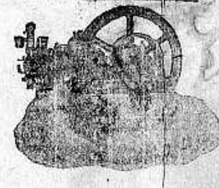
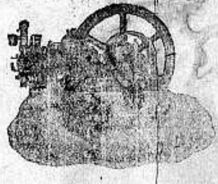
معمل السكاكر العربية والافرنجية والمربايات الشرقية من انخر الفواكه الشاميه النفيسة باشكالها الطبيعية والنوكا المفتخرة والعراميش والسكاكر المطعمة وملبس على لوز محمص وعريض والفوندان والراحة المحشية والكره مل ومستعدين لتقديم جميع ما يطلب من معملنا الى عموم الجهات بواسطة الشحن وبوسطة (كولي) باسرع ما يمكن وقد اكتسب محلنا ثقة كل من يشرف ومن يشرف ير مايسره · المبيع بالجملة والمفرق (الاسعار محدودة)

اوتومان وزغلول

الا ترى الديك في اعلى العلبة واقفاً صائحاً؟

انه يقول سجاير اوتومان وزغلول ومبروك خير دخان يدخن ويكفيها فخراً انها صادرة من معمل وطني ضاهى بجودة دخانه وطيب رائحته واتقانه الدخان التركي المتفوق على كل دخان العالم

اذا جربتموه مرة تعتادوا عليه كل مرة

النصيحة في العمل

واتقان التصليح والسرعة في التسليم مع المهاودة في الاسعار اساس النجاح

افتشت عن كل ذلك تجده في

المعمل الشرقي

لصاحبه : مزيد عموره

حيفا شارع السكة

مآثره على كل المعامل لانك توفر ما لك وتقتصد في وقتك وتكون مسروراً من المعاملة

تصليح اوتوبيلات وموتورات وخلافها حيفا

المطبعة العباسية
لصاحبيها كمال وفوزي عباس

حيفا — شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومغلفات وسندات وتطبع الكتب والجرائد ولوازم التجار باللغات العربية والافرنجية والعبرية

الاصناف الموجودة للبيع

ورق بطاقات حبر اسود للمطابع جلاتين بوطاس

ورق كربون (نسخ)

ادوات مطبعية تسكير حديد مع مفاتيح · آلات تنمير عربية وافرنجية وعلى الالة الطابعة وماكنة خياطة وماكنة تخريم ورق وكل لوازم المطابع

فمن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقصد الى المطبعة العباسية بحيفا شارع السكة او يخابرها بعنوان:

صندوق البريد ١٥٧ المطبعة العباسية

قصر لبنان
اوقلعة الطهارة
— ٦ —

-- لا تتجاهل تجاهل العارف فان صديقي الكولونل هنوكان لا تعجزه الطريقة التي يستطيع معها اخبارك مع المحافظة على ما وعد به

= ما دام الامر كذلك فاني اتقدم اليك بالشكر الجزيل وعرفان الجميل ·

اما بشأن وسام جوقة الشرف فانت مدين بالشكر الى فخامة الجنرال غورو واما بشأن منصبك الجديد فقد سعى لك به الكولونل هنوكان وساعدته انا قليلا وسيصدر في هذا النهار قرار بتعيينك في احدى دوائر هيئة اركان الحرب بالمفوضية العليا

= في الدائرة الثانية ! ولم اكد انطق بهذه الجملة حتى تبسم وتظاهر بعدم الاصغاء وقال :

-- نعم في الدائرة الثانية بقلم الاستخبارات · اني اعتقد ان هذا التقييد سيتعبك قليلا لانك اعتدت ان تكون فارسا حرا في تلك الاراضي الواسعة · اجل ان هذا التعيين سيفيدك لانك ستكون وراء مكتبك محاطا بالسجلات منهمكا دائما في اعداد التقارير ولكن لا تدع الوهم يستولي عليك ان وظيفتك دقيقة وسهلة في آن واحد · وتأكد انه لا توجد وظيفة في بيروت تقابل رتبتك العسكرية على انه لو وجدت وظيفة غيرها لما عينتك الا بهذه لاني لا احب ان تسنح هذه الفرصة دون الاستفادة من معلوماتك الكثيرة بهذه البلاد ·

= سيدي انك تغالي بمدحي

— لا اغالي وانما اردد على مسامعك كل ما سمعته مراراً عنك · فلقد اشتهرت بالخبرة التامة في معرفة احوال قفار سوريا وانك لتعلم ان هذه المعرفة كلفتنا ثمنا باهظاً مدة ثلاث سنوات ·

= يوجد كثير غيري يعرفون مثلي حالة تلك القفار او اكثر مني ولكن ما قيمة تلك المعلومات التي توصلت اليها مثلا كالوسم الذي تضعه قبيلة الصليب على الفخذ الايسر من مواشيها او وسم المقص الذي تضعه قبيلة غيرها وامثال هذه المعلومات التافة

= ومن يدري وقت الحاجة الى هذه المعلومات ! وانه ليسرني ان اراك متواضعاً لهذه الدرجة · ثم قام وفتح خزانة حديدية في زاوية الغرفة وتناول منها عدة سجلات واخذ يقلب اوراقها حتى خلته نسي وجودي بالقرب منه واخيرا رفع رأسه وقال كأنه يكلم نفسه · اصحيح ان حليفنا شيخ الفدعان مجحم الذي انعم عليه الجنرال غورو بالوسام له علاقة سرية مع عدونا حاجم شيخ عنزة العراق الشمالي

= ربما كان ذلك ولا يذهل عن فكرك ان حاجما هو خال مجحم وقد كان فيما سبق وليه · على اني لا اقصد بذلك المدافعة عن شيخ الفدعان ويمكنني ان اؤكد انه اذا سقت هذه المساعدة لمجحم فهو يساعد حاجما ضد القبائل البدوية التي اسنا اياها على وفاق · وعلى كل حال فان مجحما قد مد لنا يد المساعدة حين الحاجة اليه · كنت مرة في دير الزور في شهر نيسان سنة ١٩٢١ حينما هاجمتها فرقة تركية بقصد الاستيلاء عليها فوضع مجحم فوارسه تحت وكانت النتيجة في جانبنا

فسكت الكولونل بريبور واشار بالقلم الاحمر على السجل اشارة وفتح سجلا آخر وقال :

— ان فهد بن هذال قبض بدون شك مالا من فيصل ولكن الم يتناول من مرجع آخر؟

= يتقاضى ٢٧٠٠ جنيهاً شهريا وشيخ العمارة كان يتقاضى من الامير الامير فيصل ١٧٠ جنيها اجرة مقاومتنا واضف الى هذا المبلغ ٢٠٠ الف جنيه دفعتها له انكلترا ولا اخال هذا السجل خاليا من الدفعات التي دفعناها اليه

= جل من لا ينسى · اتدري ان بنت فهد هذال مشهورة بالجمال وان اباها اشترى سيارة؟ ثم تبسم وقال : ليقل الناس اننا لا نستطيع ان نحضر البدو ما شاءوا والشيء بالشيء يذكر اني لا اكتمك انه معلوماتنا عن مقدار سلاح الروله غير كافية

تأتي البقية